

٧٦ — وَمَنْ وَجَّهَ إِلَى السَّلَامِ

لعبد الله بن العباس ، عند استخلافه إياه على البصرة

سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَحُكْمِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّهُ
طَيْرَةٌ^{٤٤١٨} مِنَ الشَّيْطَانِ . وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا قَرَّبَكَ مِنَ اللَّهِ يُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ ،
وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ اللَّهِ يُقَرِّبُكَ مِنَ النَّارِ .

٧٧ — وَمَنْ وَجَّهَ إِلَى السَّلَامِ

لعبد الله بن العباس ، لما بعثه للاحتجاج على الخوارج

لَا تُخَاصِمُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَالٌ^{٤٤١٩} ذُو وُجُوهِ ، تَقُولُ
وَيَقُولُونَ ، وَلَكِنْ حَاجَجَهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا عِنْدَهَا مَحِيصًا^{٤٤٢٠} .

٧٨ — وَمَنْ وَجَّهَ إِلَى السَّلَامِ

إلى أبي موسى الأشعري جواباً في أمر الحكمين ،
ذكره سعيد بن يحيى الأموي في كتاب « المغازي » .

فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ حَظِّهِمْ ، فَمَالُوا مَعَ
الدُّنْيَا ، وَنَطَقُوا بِالْهَوَى . وَإِنِّي نَزَلْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْزِلًا مُعْجَبًا^{٤٤٢١} ،